



الرئيس التنفيذي لـ "نفط الكويت": انهيار النفط دفع الحكومة إلى معالجة الخلل وترشيد الإنفاق

أحمد مغربي

جمال جعفر.. رمضان تنهر عمل واجتهاد.. والصوم يضيفي على أدائه متعة ورضا

لا شك ان قيادة أكبر الشركات النفطية وأضخمها في الكويت لا تعد مهمة بالسهولة أو البساطة، فقيادة شركة بحجم نفط الكويت يقابلها العديد من التحديات باعتبار تعدد أنشطة الشركة وتعاملها مع أطراف متعددة، وهو ما يتطلب مهارات وقدرات عالية للاستفادة من القيمة المضافة في كل أنشطة الشركة. يوصف بالمنفذ، المنجز، صاحب قرار، الداعم للأفكار المبدعة هو بعض ما يوصف به الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت جمال جعفر الذي تمكن وخلال فترة وجيزة من توليه المنصب من تحقيق نجاحات تلو الأخرى، وذلك بفضل تمتعه بقدر كبير من الحكمة والإصرار والإرادة وحسب للتحدي. الأبناء كان لها حوار مطول مع جعفر حول شهر رمضان، حيث قال: ان شهر رمضان شهر عمل واجتهاد وانجاز، مشيراً الى انه لا توجد مناعب تذكر في هذا الشهر، فالعمل يتم على قدم وساق، بل ان الصوم يضيفي على أدائه متعة ورضا، كما يضيفي طاقة خلاقة تدفع للتفاني بالعمل واتمامه على الوجه الأمثل. وقال: ان النفط هو شريان الحياة في الكويت وتقوم عليه جميع مؤسسات الدولة ومكوناتها، وللتأثيرات الاقتصادية دور كبير على استقرار القطاع النفطي وبالتالي على الدولة، كما ان الوضع الاقتصادي في الكويت يتأثر تأثراً مباشراً بوضع النفط، وتلعب تقلبات الأسعار بين ارتفاع وانخفاض دوراً في استقرار الاقتصاد الكويتي المعتمد بشكل شبه كلي على القطاع النفطي، ما يتطلب ان تقوم الحكومة بوضع يدها على الخلل ومعالجته من خلال ترشيد الإنفاق وإيجاد موارد اقتصادية واستثمارية مساندة للنفط وداعمة له، وفيما يلي التفاصيل:

أبرز محطة في حياتي العملية لحظة انضمامي إلى الأسرة النفطية



حدثنا عن كيفية تحضير جدول أعمالك قبل شهر رمضان؟
 ● شهر رمضان هو شهر الخير والبركة، وكما هو شهر عبادة وطاعة وتقرب إلى الله عز وجل، فإنه كذلك شهر عمل واجتهاد وانجاز، وقد أعلني ديمنا الحنيف من شأن العمل، ففيه إعمار للأرض، التي استخلف الله عز وجل الإنسان لإعمارها، والحقيقة أن تحضيري لجدول عمالي في الشهر الفضيل يتم كالمعتاد بنفس وتيرة بقية الأشهر، بل ربما تكون الوتيرة أسرع، فالأجواء الروحانية لشهر رمضان تمنح المرء طاقة متجددة لبذل المزيد، ومضاعفة الجهد من أجل أداء أعمالنا بأفضل صورة ممكنة. كما أنني أحرص على تخصيص وقت كاف في هذا الشهر للتواصل مع الأهل وزيارة الديوثيات والالتقاء بالأصدقاء والمعارف.

ما المتاعب التي تواجه في العمل بهذا الشهر؟
 ● لا أبالغ إن قلت إنه لا توجد

متاعب تذكر في هذا الشهر، فالعمل يتم على قدم وساق، بل إن الصوم يضيفي على أدائه متعة ورضا، كما يضيفي طاقة خلاقة تدفع للتفاني بالعمل وإتمامه على الوجه الأمثل.

كيف تستطيع أن تنسق بين حياتك في العمل وخارجها؟
 ● العامل الأساسي هنا يكمن في تنظيم الوقت وترتيب الأولويات، ومن خلال ذلك يمكن تحقيق التوازن، وبالتالي النجاح في الحالتين. صحيح أن مسؤوليات العمل قد تؤثر أحياناً على الوقت المخصص للأسرة، لكنها لا تحول دون الاهتمام بشؤون العائلة وتخصيص وقت مناسب لها.

ما الشخصيات التي تعتبر مثلاً أعلى لك؟
 ● على الصعيد الشخصي أعتبر والدي هو قدوتي ومثلي الأعلى ومعلمي الأول، فمنه تعلمت قيمة العمل والأخلاص في أدائه، كما أنه غرس في نفسي مفاهيم التفاني والاجتهاد واحترام الذات وحب واحترام الآخرين. أما على الصعيد العام، فأعتبر أن سيدي صاحب السمو الأمير

الوفير لا يأتي إلا بعد الزرع الجيد والري المستمر والعناية الدائمة.

ما أهم القرارات والمواقف التي اتخذتها خلال فترة عملكم؟
 ● كل القرارات التي خدمت سياسة الشركة وحققنا استقراراً اقتصادياً وعملت على خدمة الكويت وشعبها كانت قرارات مهمة وضرورية.

ما التأثيرات الاقتصادية على الوضع الاقتصادي الكويتي؟
 ● مما لا شك فيه أن النفط هو شريان الحياة في الكويت وتقوم عليه جميع مؤسسات الدولة ومكوناتها، وللتأثيرات الاقتصادية دور كبير على استقرار القطاع النفطي وبالتالي على الدولة، كما أن الوضع الاقتصادي في الكويت يتأثر تأثراً مباشراً بوضع النفط، وتلعب تقلبات الأسعار بين

الشيخ صباح الأحمد هو مثلي الأعلى لما يتميز به من العمل الدؤوب والرؤية المستقبلية والدبلوماسية السياسية والفكر الاقتصادي المتفتح والرغبة الدائمة بالارتقاء بمستوى البلاد وتحقيق الرفاه للشعب الكويتي.

ما أبرز المحطات في مسيرة عملكم المهنية؟ وأبرز الدروس المستفادة؟
 ● أبرز محطة في حياتي العملية كانت بالتأكيد لحظة انضمامي إلى الأسرة النفطية والتحاقني بشركة نفط الكويت، فهذه المحطة وضعت قدمي على أول الطريق نحو مستقبل مهني ورسمت ملامحه، وأوصلتني إلى المحطة الأهم التي أنا فيها الآن والتي تعتبر من أبرز محطات حياتي العملية وأهمها وأكثرها مسؤولية. أما الدروس المستفادة من خلال هذه المسيرة الطويلة والشاقة فكثيرة، لعل أهمها معرفة قيمة وجوه العمل بروح الفريق الواحد والتعاون بين الجميع لتحقيق الأهداف المحددة والأخلاص والتفاني في العمل والايثار بان الحصاد

ارتفاع وانخفاض دوراً في استقرار الاقتصاد الكويتي المعتمد بشكل شبه كلي على القطاع النفطي، ما يتطلب ان تقوم الحكومة بوضع يدها على الخلل ومعالجته من خلال ترشيد الإنفاق وإيجاد موارد اقتصادية واستثمارية مساندة للنفط وداعمة له.

هل تتابع وسائل التواصل الاجتماعي؟ وكيف تتعامل مع وقتك يومياً؟
 ● أتابع وسائل التواصل الاجتماعي بالقدر المتاح من وقتي، ما تشكله من ثورة تكنولوجية في عالم الإعلام والاتصالات، مع التأكيد على أن هذه الوسائل لا تعتبر مقياساً حقيقياً للرأي العام وفي كثير من الحالات تعكس وجهة نظر روادها، ولكن أتابعها كلما سنحت الفرصة والاتصال ولما تقتضيه متطلبات العمل.

